وبين اقربائه عداوة عظيمة وقالوا صدق الشيخ
النجدي وقال عاص بن وائل نشد محمدًا اي محكم عبط على
بعير ونسوقه في البادية ليهلك فيها فقال ابليس
عليه اللعنة وبهذا ليس بصواب لان محمدًا قوايم
القامة صبيح الصورة فصيح اللسان مليح البيان و
ربما يلقى ويهديه الى البلاد فيصدق كل من يسمع
كلامه ويجتمع عنده جمع عظيم فيرجع اليكم بجمع كثير فيحاربكم
فصاحوا جميعًا صدق الشيخ النجدي ثم قال ابو جهل
عليه اللعنة اني اري ان نخرج من كل قبيلة شبابًا
فنهجم على محمد في ليلة نضربه جميعًا بالاسلحة حتى لا يُعلَم
قاتله بعينه فاذا طلب اقاربه الدية فنجمع الاموال من
القبائل ونعطيهم ونجو من شره فقال ابليس
عليه اللعنة احببت واحسنت فرايك اصوب
الرأي وتدبيرك احسن التدبير واتفقوا على قتل
رسول الله ونفرقوا من دار الندوة فنزل جبرائيل
عليه السلام وجاء بهذه الاية قوله تعالى واذ يمكر بك
الذين كفروا الاية ثم قال جبرائيل عليه السلام

يا محمد

يا محمد ان الله تعالى يقول اخرج من مكة الى المدينة فان
لي فيه سرًا شعرًا لا تحزنن فبعد العسر يسر وكل شيء
لوقت وتدبير وللمقدر في احوالنا نظر وفوق
تدبيرنا لله تقدير فلما امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا
اصحابه فقال ايكم يرافق معي ويوافقني وقد امرني
الله بالخروج الى المدينة فقال ابو بكر رضي الله عنه انا
يا رسول الله ثم نظر الى اصحابه وقال ايكم يبيت على
فراشي وانا اضمنه بالجنة فقال علي انا يا رسول الله
واجعل نفسي فداك لانك اخوك وولدي سبطيك
وزوجتي قرة عينك عن جابر بن عبد الله مسعود
قال سمعت عليًا ينشد ورسول الله يسمع
شعرًا انا اخ المصطفى لا شك في نسبي معه ربيت
وسبطاهما ولدي جدي وجد رسول الله منفرد وفاطمة
زوجتي لا قول ذي فند ذي صدقته وجميع الناس
في ظلم من الضلالة والاشراك والنكد والحمد
لله شكرًا لا شريك له هو البر بالعبد والباقي
بلا امد قال فتبسم رسول الله وقال صدقت

ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)